[31] ونكتفي هنا بذكر ما رواه الديلمي: قال رجل لعبد الملك بن مروان: أنا اناظرك وأنا آمن ؟ قال نعم... قال: فبأي شئ سميت (أمير المؤمنين) ؟ ولم يؤمرك ا ولا رسوله ولا المسلمون ؟ قال له: اخرج عن بلادي وإلا قتلتك ! قال: ليس هذا جواب أهل اعدل والإنصاف، ثم خرج عنه. [أعلام الدين: ص 329]. وكان ذلك مستمرا إلى آخر الخلافة العثمانية، وهم في ذلك كله خلفوا من أسس لهم البنيان وسن لهم هذه السنة وأجادوا في إتباعه. ولقد صدق عليهم ما ذكرنا من قول رسول ا والائمة الطاهرين عليهم السلام. * * * هذا ما أردنا الإقتصار عليه تميدا لما اراده السيد رحمه ا من تأليف كتابه وتتميما لما اورده من الأحاديث، لعل ا يهدي به من ضل عن السبيل ويقوي الإيمان في قلوب من آمن من قبل، إنشاء ا.